

خطة بحث أولية مقترحة لدرجة الدكتوراه في القانون

الموضوع المقترح: ضمانات وتحديات التقاضي عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي

أولاً المقدمة؛ وتتضمن عدة عناصر، منها مشكلة البحث، وتساؤلاته، وأهدافه، وأهميته، ونطاق البحث، والمنهجية العلمية المتبعة، ومصطلحات البحث، والدراسات السابقة.

وسيجري تقسيم مواضيع هذه الدراسة أو البحث على خمسة فصول، يتضمن كل فصل عدد من مباحث.

ثم الخاتمة؛ وتتضمن أبرز النتائج والتوصيات، ثم قائمة المراجع العلمية.

المقدمة:

يعد مصطلح التقاضي عن بعد من المصطلحات المعاصرة والحديثة في الاختصاص القضائي والقانوني، إذ أن الشأن القضائي والعدلي سار منذ نشأته على الطريقة التقليدية من حين قيد الدعوى حتى صدور الحكم، مستعيناً بكافة إجراءاته على العنصر البشري وبكافة ما تقتضيه الدعوى من إجراءات.

ونتيجة للتطور التقني الهائل في العصر الحديث، الذي انعكس تأثيره على كافة الجوانب، ومن ذلك الجانب القضائي والعدلي؛ ما جعل الجانب العدلي والقضائي حول العالم يستفيد بصورة مباشرة من هذا التطور في المجال التقني؛ فبادرت الكثير من الدول إلى إدخال تلك التقنية في الجانب القضائي؛ فاضحت الكثير من المحاكم محاكم إلكترونية، إذ أنها تعتمد في جميع مراحل إجراءات الدعوى على الجانب التقني الإلكتروني، بدءً من قيد الدعوى حتى صدور الحكم، وهذا النحو والاتجاه الحديث الذي سارت عليه كثيرًا من الدول في الجانب العدلي والقضائي يُعد نقلة نوعية في مجال التقاضي؛ لكونه استعان بالتقنية الحديثة في جانب من أهم الجوانب، وسلطة من أهم السلطات للدولة، وهو القضاء، ومن أوائل الدول التي تُعد رائدة في إدخال تلك التقنيات الحديثة في الجانب القضائي، المملكة العربية السعودية، إذ أنها في خطوات متسارعة وفي زمن قصير استطاعت أن تحوّل المحاكم في القضاء بنوعيه العام والإداري إلى محاكم رقمية شاملة، إذ تتيح للمتقاضين قيد الدعوى ومباشرتها، وإرفاق المستندات، وسماع أقوال الخصوم، وشهادة الشهود، حتى صدور الحكم، كل ذلك من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة، كما أن التطرق إلى ضمانات التقاضي في الفقه الإسلامي لأجل تجلية القواعد الشرعية السابقة في التقاضي عن بعد وتأصيل مسائله التي استندت عليها بعض القوانين العاصرة في مسألة التقاضي عن بعد، ومن ذلك القضاء السعودي.

ومع ما يوفره التقاضي عن بعد من إيجابيات ومحاسن عديدة، من سرعة الفصل في النزاعات، وتقليل النفقات على المتقاضين، وتوفير الوقت، وتقليل الازدحامات في حركة المرور، إلى غير ما تقدم من حسنات ظاهرة لا تخفى، لكن تلك الوسائل الحديثة كغيرها يتمحّض عنها بعض العيوب كما يتولد عنها كثيرًا من الإيجابيات، فمن عيوبها، مسألة التحقق بصورة دقيقة من صفة المتقاضين وكذا صفة الشهود، وصعوبة التوثيق في بعض وقائع الدعوى بسبب خلل في التقنية أو الشبكة؛ فلا تتمكن الدائرة القضائية من التوثيق بسبب تعذر وصول أرقام التحقق، وهي بمثابة التوقيع الإلكتروني، وكذا تفاوت قدرة المتقاضين على استخدام المنصات الإلكترونية،

ضعف التواصل المباشرة ما بين الدائرة القضائية والمتقاضين، إلى غير ما سبق من عيوبٍ تشكّل جملة من التحديات التي تؤثر بصورة مباشرة على ضمانات التقاضي عن بعد.

مصطلحات البحث: التقاضي عن بعد، القضاء، الفقه الإسلامي

مشكلة البحث:

تتحصّر مشكلة البحث إلى أن التطور الهائل في الوسائل التقنية الحديثة جرى إدخالها والاستعانة بها في كافة المجالات، ومن ذلك مرافق القضاء والشأن العدلي؛ إذ أضحت جميع إجراءات التقاضي يجري تنفيذها من خلال وسائل التقنية الحديثة، بدءاً من قيد الدعوى، مروراً بتبليغات الخصوم، وحضور الجلسات، وسماع البيانات، إلى سوى ما تقدم من إجراءات يجبر تنفيذها من خلال الوسائل التقنية الحديثة عوضاً عن القضاء التقليدي، وهو ما يُصطلح عليه في العصر الحاضر (التقاضي عن بعد)، ولأن الاستعانة بهذه الوسائل في جانب من أهم الجوانب، وهو مرفق القضاء، الذي يُعد رمزاً للعدالة، وسلطة من أهم سلطات الدولة، إذ من خلاله يُقام العدل وتُضمن الحقوق؛ يشكل كثيراً من التحديات التي ربما تمس بصورة مباشرة ضمانات التقاضي ما يتولد عن ذلك مشكلة في مسألة التقاضي عن بعد تحتاج إلى تكييف فقهي ونظامي من ناحية وتأسيس شرعي من جهة أخرى لندرة وغياب النصوص التشريعية التي تنظم بصورة مباشرة مسألة التقاضي عن بعد في القضاء السعودي إذ أن نظام القضاء وأنظمة الإجراءات القضائية أحكامها عامة وقواعدها تنظم مسائل التقاضي التقليدي ولم أقف على نصوصٍ تشريعية تنظم مسائل التقاضي عن بعد على وجه الخصوص ما يقتضي معه وجوب استنفاذ الجهد واستقراء النصوص والقواعد القانونية التي تنظم مسألة التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي وبعض القوانين المعاصرة بغية تقديم مقترحات وقواعد قانونية يمكن النظام السعودي الاستناد إليها حينما يتجه إلى أفراد مسألة التقاضي عن بعد ومعالجتها بنصوصٍ وقواعد قانونية تخصها.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في كونه يبحث في مسألة من أهم المسائل التي تمس العدالة والشأن العدلي، وهي مسألة التقاضي عن بعد، إذ أن القضاء من أهم سلطات الدولة وركن من أركانها، والتقاضي عن بعد يعد أهم إفرازات التطور التقني، وهذا البحث يجلي أحكام التقاضي عن بعد ويأصل مسائله، ويسعى إلى إيجاد وتقييد المسائل التي تنظم التقاضي عن بعد؛ سعياً إلى مزيدٍ من الضمانات في جانب التقاضي عن بعد، وتجنباً للمساوئ والعيوب التي تظهر من خلال الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة في التقاضي عن بعد.

وتأسيساً على ما تقدم ربما نحصر أهمية هذا البحث في أكثر من جانب:

أ. الجانب الأول: الأهمية العلمية، وذلك في مساهمة هذا البحث في تجلية النصوص والقواعد المتعلقة في أحكام التقاضي عن بعد؛ من خلال شرح وبيان النصوص والقواعد القانونية وكذا القواعد المتقررة في الفقه الإسلامي، مع استفادة المكتبة العلمية من هذه الدراسة أو البحث.

ب. الجانب الثاني: الأهمية العملية، وذلك أن هذا البحث يسهم مساهمة مباشرة في إيجاد الحلول وتكييف القواعد والنصوص القانونية واستقراء قواعد التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي؛ لأجل المساهمة المباشرة في معالجة مشاكل التقاضي عن بعد لدى المحاكم في القضاء السعودي.

ج. الجانب الثالث: أهمية تشريعية، وذلك في اقتراح القواعد القانونية والشرعية التي تساهم وتساعد المنظم السعودي إلى إيجاد النصوص القانونية التي تخص مسائل التقاضي عن بعد؛ لسد الفراغ والنقص التشريعي في هذا الجانب.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، لعل من أهمها:

- ١- التكييف المعاصر للتقاضي عن بعد ومفهومه في الفقه الإسلامي قديماً.
- ٢- معرفة المراحل التاريخية لنشأة وتطور التقاضي عن بعد في القضاء السعودي وبعض القوانين المعاصرة.
- ٣- تجلية ضمانات وعيوب التقاضي عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي.
- ٤- التعرف على أنواع الدعاوى التي تعقد عن بعد في فض النزاعات بالوسائل الأصلية والبديلة في القضاء السعودي.
- ٥- تجلية التحديات التي تواجه التقاضي عن بعد مع تقديم مقترحات للمنظم السعودي تعين على مزيد من ضمانات التقاضي عن بعد.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مفهوم التقاضي عن بعد في القوانين المعاصرة والفقه الإسلامي؟
- ٢- ما المراحل التاريخية لنشأة التقاضي عن بعد في القضاء السعودي وبعض القوانين المعاصرة؟
- ٣- ما هي ضمانات ومساوئ التقاضي عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي؟
- ٤- ما أنواع الدعاوى التي تعقد عن بعد في فض النزاعات بالطرق الأصلية والبديلة في القضاء السعودي؟
- ٥- ما مفهوم صور التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي؟ وما التحديات التي تواجه التقاضي عن بعد؟

منهجية البحث:

جرى السير في هذا البحث على المنهج الاستقرائي؛ وذلك بتتبع النصوص محل المشكلة، وكذا استخدام المنهج التحليلي؛ وذلك بتحليل النصوص محل الدراسة، وكذا استخدام المنهج المقارن؛ وذلك بالمقارنة ما بين النصوص المتعلقة في التقاضي عن بعد في القضاء السعودي والنصوص الفقهية الشرعية وبعض القوانين المعاصرة المتعلقة في التقاضي عن بعد.

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تقتصر هذه الدراسة في البحث في مسألة التقاضي عن بعد في محاكم المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تقتصر حدود الدراسة الزمانية من تاريخ ٢٨/٥/٢٠٢٠م الذي يوافق توجيه وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء السعودي إطلاق خدمة التقاضي عن بعد وإقرار دليلها الإجرائي حتى تاريخ هذا البحث أو الدراسة.

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذا البحث على ضمانات وعيوب التقاضي عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي.

المفاهيم الإجرائية (مصطلحات البحث):

التقاضي عن بعد: يُقصد به استعمال الوسائل التقنية الحديثة لإجراء محاكمة قضائية بين أطراف لا يجمعهم حيز مكاني واحد، حيث تجري المحاكمة من خلال تقنية الاتصال عن بعد^(١)

القضاء:

- في اللغة: الحكم.^(٢)
- في الاصطلاح: تبين الحكم الشرعي والإلزام به وفصل الخصومات.^(٣)

القضاء السعودي: نظام القضاء السعودي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٧٨) بتاريخ ١٩/٩/١٤٢٨

الفقه:

- في اللغة: الفهم والعلم.^(٤)
- في الاصطلاح: العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية.^(٥)

الدراسات السابقة:

بسبب حداثة موضوع التقاضي عن بعد وقلّة مراجعه، خاصةً أن مسائل وإجراءات التقاضي عن بعد لا تزال تعد في مراحلها الأولى وخاصةً في العالم العربي؛ إذ أن بعض الأنظمة القضائية في الدول العربية لا يزال يتبع إجراءات التقاضي التقليدية، ونتيجة للأسباب آنفة الذكر لم أقف على دراسة علمية خاصة (رسائل ماجستير - دكتوراه) أعدت حول موضوع البحث وفقاً لأحكام القضاء السعودي، وإنما وقفت على بعض البحوث القصيرة المنشورة والتي أعدها أصحابها على أحكام قوانين دول معينة أو وفقاً لنظرية التقاضي عن بعد بصورة مطلقة، و

١- د. هشام البلاوي، المحاكمة عن بعد و ضمانات المحاكمة العادلة، مجلة رئاسة النيابة العامة، ص ١١، العدد الأول، يونيو ٢٠٢٠م.

٢- الفراهيدي، العين، ج٣، ص ٤٠٠.

٣- ابن فارس، معاني اللغة، ٩٩/٥.

٤- إلياس شرادي، كتاب التعريف بالإسلام، ص ١٦٨.

٥- إلياس شرادي، المرجع السابق.

سأقف فيما سيأتي إلى بعض أهم الدراسات التي ربما لها تعلق في هذه الدراسة ومنها من الأحدث إلى الأقدم ما يلي:

١. دراسة بعنوان:

(نحو نظام قضائي إلكتروني: التقاضي الإلكتروني بين النظرية والتطبيق) (دراسة مقارنة)، رجائي عبد الرحمن عبد القادر عوض، (٢٠٢٤)، بحث منشور في مجلة الدراسات الفقهية والقانونية.

تضمنت الدراسة على ثلاثة مباحث ذيلت بأبرز النتائج والتوصيات

تضمن المبحث الأول مفهوم التقاضي الإلكتروني، كما تضمن المبحث الثاني على خصومة القضائية الإلكترونية، كما تضمن المبحث الثالث على إجراءات إصدار الحكم القضائي عبر الإنترنت.

تضمنت الدراسة في مجملها على مفهوم التقاضي الإلكتروني، ووسائله، وكذا إيجابياته وسلبياته، ثم تطرقت الدراسة الى بعض إجراءات التقاضي عن بعد.

وتعليقاً على هذه الدراسة، أرى أن هذه الدراسة فيها جوانب علمية جيدة؛ إذ من ذلك أنه يحسب لها بحث مسألة التقاضي عن بعد مع البحث في مسألة الخصومة من خلال الوسائل الإلكترونية؛ رغم ندرة المراجع، ولكن من المآخذ على هذه الدراسة من وجهة نظري تخصيصها لجزء ليس باليسير تتحدث عن إجراءات عامة للتقاضي الإلكتروني، وهذه أراها قليلة الفائدة العلمية لسببين:

الأول: أن موضوع الإجراءات ليس ذات فائدة علمية متحققة كما هو في الجوانب الموضوعية.

السبب الثاني: أن تلك الإجراءات عامة لم تكن وفقاً لنظام قانوني أو قضائي بعينه.

وفارق موضوع بحثي عن هذه الدراسة، في كون موضوع دراستي يبحث وفقاً لنظام القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، ولم تكن دراسةً مطلقةً عامة، وكذلك أن موضوع بحثي منحصر في الضمانات والتحديات للقضاء عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، وهذا يجعله ذا تركيز على موضوع بعينه ووفقاً لنظام بعينه.

٢. دراسة بعنوان:

(التقاضي عن بعد وضمانات المحاكمة العادلة)، د. ريهام عاطف يوسف معروف، (٢٠٢٤)، بحث منشور في المجلة القانونية، المجلد ١٩، العدد ٣.

اشتملت الدراسة على ثلاثة مباحث ذيلت بأبرز النتائج والتوصيات

تضمن المبحث الأول ماهية تقنية الاتصال عن بعد في الإجراءات الجنائية، كما تضمن المبحث الثاني على بيان المحاكمة عن بعد في التشريعات المقارنة، وتضمن المبحث الثالث على تأثير اعتماد تقنية الاتصال عن بعد في الإجراءات الجنائية على ضمانات المحاكمة المنصفة.

وتعليقاً على هذه الدراسة، أرى أن هذه الدراسة تضمنت بعض جوانب القصور مع ما تضمنته من جوانب علمية جيدة، فمن جوانب القصور الذي أراه عدم انعكاس عنوان الدراسة مع ما تضمنته من مواضيع؛ فمن ذلك أن الباحث خصص هذه الدراسة في جميع ما تضمنته من مواضيع لنوع من القضاء، وهو القضاء الجنائي، إذ أنه بحث في إجراءات التقاضي عن بعد في الإجراءات الجنائية، ومع ذلك لم يتضمن عنوان البحث في حدوده أو مفاهيمه لأي دلالة تدل على هذا التوجه.

وأما الجوانب الإيجابية، فإنه يحسب للباحث تطرقه في هذه الدراسة الى بيان وتجليه بعض اتجاهات التشريعات المقارنة في دول متقدمة في مسألة التقاضي الالكتروني، كالقانون الفرنسي، والهولندي، والسويسري، والبلجيكي؛ إذ أن هذه الدول تعد من الدول المتقدمة في المجال القانوني والعلي.

ويفارق موضوع بحثي عن هذه الدراسة في كون موضوع دراستي يبحث وفقاً لنظام القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، ولم تكن دراسةً مطلقةً عامة، وكذلك أن موضوع بحثي منحصر في الضمانات والتحديات للقضاء عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، وهذا يجعله ذا تركيز على موضوع بعينه ووفقاً لنظام بعينه.

٣. دراسة بعنوان:

(إلكترونية القضاء بين النظرية والتطبيق)، محمد عصام الترساوي، (٢٠١٩)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق جامعة عين شمس

قُسمت هذه الرسالة إلى بابين، ذيلت بأبرز النتائج والتوصيات

تضمن الباب الأول القضية الورقية والقضاء التقليدي، كما تضمن الباب الثاني على تكنولوجيا القضاء.

وتعليقاً على هذه الدراسة، أرى أن هذه الدراسة كغيرها تضمنت على جوانب أراها من وجهة نظري موجبة لنوع من القصور العلمي، ومن ذلك أن هذه الدراسة بناءً لما تضمنه عنوانها مخصصة للبحث حول مسألة إلكترونية القضاء، ومع ذلك فإن الباحث خصص باباً كاملاً، وهو يشكل نصف الدراسة، للحديث عن التقاضي التقليدي، وهذا أراه تطرفاً لا جدوى ولا فائدة علمية لها ثمرة؛ إذ أن تخصيص جزء كبيراً من هذه الدراسة للحديث عن القضاء العادي يضعف الدراسة من الناحية العلمية، وينصرف بالدراسة عن مسارها، وهو القضاء الإلكتروني، كما أنه يفارق عنوان الدراسة عن موضوعها الرئيس، كما أن التوسع في الحديث عن القضاء التقليدي يضعف الدراسة من الناحية العلمية .

وأما الجانب العلمي الجيد في هذه الدراسة، تخصيصها لما تبقى من هذا البحث للجوانب التقنية الصرفة، وهي الأساس الذي يقوم عليه التقاضي الالكتروني.

ويفارق موضوع بحثي عن هذه الدراسة في كون موضوع دراستي يبحث وفصلاً لنظام القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، ولم تكن دراسةً مطلقةً عامة، وكذلك أن موضوع بحثي منحصر في الضمانات

والتحديات للقضاء عن بعد في القضاء السعودي والفقه الإسلامي بصورة خاصة، وهذا يجعله ذا تركيز على موضوع بعينه ووفقًا لنظام بعينه.

خطة البحث:

الفصل الأول: مفهوم التقاضي عن بعد، وخصائصه في العصر الحديث:

المبحث الأول: مفهوم التقاضي لغةً واصطلاحًا:

المطلب الأول: مفهوم التقاضي لغةً

المطلب الثاني: مفهوم التقاضي اصطلاحًا

المبحث الثاني: مفهوم التقاضي عن بعد وأنواعه:

المطلب الأول: مفهوم التقاضي عن بعد

المطلب الثاني: أنواع التقاضي عن بعد

المبحث الثالث: مبررات وخصائص التقاضي عن بعد:

المطلب الأول: دواعي اللجوء إلى التقاضي عن بعد

المطلب الثاني: خصائص التقاضي عن بعد

الفصل الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة وتطور التقاضي عن بعد في المملكة العربية السعودية والقوانين المعاصرة:

المبحث الأول: نشأة وتطور التقاضي عن بعد في المملكة العربية السعودية:

المطلب الأول: القوانين واللوائح المنظمة للقضاء عن بعد في المملكة العربية السعودية.

المطلب الثاني: دور وزارة العدل السعودية في تفعيل التقاضي عن بعد.

المبحث الثاني: التقاضي عن بعد في القوانين المعاصرة:

المطلب الأول: مفهوم التقاضي عن بعد في القوانين المعاصرة

المطلب الثاني: مراحل تطور التقاضي عن بعد في القوانين المعاصرة

الفصل الثالث: ضمانات وعوائق التقاضي عن بعد:

المبحث الأول: الضمانات القضائية في الإجراءات:

المطلب الأول: توثيق الجلسات

المطلب الثاني: تصوير الجلسات وتسجيلها

المطلب الثالث: علانية الجلسات

المطلب الرابع: حق اطلاع أطراف الخصومة على ملف الدعوى إلكترونياً.

المطلب الخامس: ضمانات تقنية الجلسات وحوكمتها

المبحث الثاني: الضمانات القضائية في الموضوع:

المطلب الأول: تقديم البيانات شفاهة وكتابة

المطلب الثاني: سماع الإقرارات وتوثيقها

المطلب الثالث: سماع شهادة الشهود وفحصها

المطلب الرابع: ندب الخبراء

المبحث الثالث: الضمانات القضائية في الاعتراض على الأحكام:

المطلب الأول: الاعتراض بطريق الالتماس

المطلب الثاني: الاعتراض بطريق الاستئناف

المطلب الثالث: الاعتراض بطلب النقض

المبحث الرابع: عوائق التقاضي عن بعد:

المطلب الأول: عوائق تقنية

المطلب الثاني: عوائق قانونية

المطلب الثالث: عوائق إدارية

المطلب الرابع: عوائق مادية

الفصل الرابع: الدعاوى التي تعقد عن بعد بالوسائل الأصلية والوسائل البديلة لفض المنازعات في القضاء السعودي:

المبحث الأول: الدعاوى التي تعقد عن بعد بالوسائل الأصلية:

المطلب الأول: الدعاوى المدنية

المطلب الثاني: الدعاوى الجنائية

المبحث الثاني: الدعاوى التي تعقد عن بعد عبر الوسائل البديلة لفض المنازعات:

المطلب الأول: النزاعات المدنية

المطلب الثاني: النزاعات الجنائية

الفصل الخامس: مفهوم التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي وضمانته وصوره:

المبحث الأول: مفهوم التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي:

المطلب الأول: مفهوم التقاضي عن بعد في اصطلاح الفقهاء

المطلب الثاني: حجّة التقاضي عن بعد في القضاء الإسلامي

المبحث الثاني: ضمانات التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي:

المطلب الأول: الضمانات المتعلقة بالحكم الغائب

المطلب الثاني: الضمانات المتعلقة بكتاب القاضي الى القاضي

المبحث الثالث: صور التقاضي عن بعد في الفقه الإسلامي:

المطلب الأول: كتاب القاضي إلى القاضي

المطلب الثاني: الاستخلاف

المطلب الثالث: الحكم على الغائب

قائمة المراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة

ثالثاً: معاجم اللغة

رابعاً: المراجع الفقهية والقانونية:

- الحجاوي، زاد المستقنع
- ابن قدامة، المغني
- البهوتي، كشف القناع
- البهوتي، الروض المربع في شرح زاد المستقنع
- الشافعي، الأم
- ابن فرحون، تبصرة الحكام في أصول الأقضية
- حازم الشريعة، التقاضي الإلكتروني والمحاكم الإلكترونية

- محمد عصام الترساوي، تداول الدعوى القضائية أمام المحاكم الإلكترونية
- عبد السلام هابس السويفان، إدارة مرفق الأمن بالوسائل الإلكترونية
- أبو الحسن الماوردي، أدب القاضي
- عقيل سرحان، البريد الإلكتروني (دراسة قانونية)
- سميح محمد عبد الرحيم، التجارة الإلكترونية في خدمة التجارة والمصارف العربية
- أسعد فاضل منديل، التقاضي عن بعد (دراسة قانونية) (٢٠١٤)
- محمد مصطفى الزحيلي، التنظيم القضائي في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)
- منير الجنبهي وممدوح الجنبهي، التوقيع الإلكتروني وحجته في الإثبات (٢٠٠٥)
- محمد سامي الشوا، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات (١٩٩٤)
- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن
- علي لطفي، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق العملي (٢٠٠٧)
- يوسف سيد عواض، خصوصية القضاء عبر الوسائل الإلكترونية (٢٠١٢)
- خالد ممدوح إبراهيم، الدعوى الإلكترونية وإجراءاتها أمام المحاكم (٢٠٠٧)
- رحيمة الصغير نمديلي، العقد الإداري الإلكتروني (دراسة تحليلية) (٢٠٠٧)
- خيرى عبد الفتاح، فض المنازعات بالتحكيم الإلكتروني عبر وسائل الاتصال الإلكترونية (٢٠١٢)
- عبد الله آل خنين، الكاشف في شرح نظام المرافعات الشرعية السعودي (٢٠١٣)
- صفاء أوتاني، المحكمة الإلكترونية، (المفهوم والتطبيق) (٢٠١٢)
- عبد العزيز الغانم، المحكمة الإلكترونية (دراسة تأصيلية) (٢٠١٧)
- أبو محمد ابن حزم، المحلى بالآثار
- حسين عبد علي ونصيف جاسم الكرعاوي، مفهوم التقاضي عن بعد ومستلزماته (٢٠١٦)
- الشاطبي، الموافقات
- محمد أمين الرومي، النظام القانوني للتوقيع الإلكتروني (٢٠٠٦)
- عبد الله آل خنين، توصيف الأقضية في الشريعة الإسلامية (دراسة شرعية لأصول وفروع تنزيل الأحكام الكلية على الوقائع القضائية، مع تطبيقات قضائية من أقضية السلف ومحاكم المملكة العربية السعودية) (٢٠٠٣)

بالإضافة إلى المزيد من المراجع التي جاري العمل على الاستفادة منها وتحصيلها، المتعلقة بهذه الدراسة

